التسبحة

تين أويه إنسوك

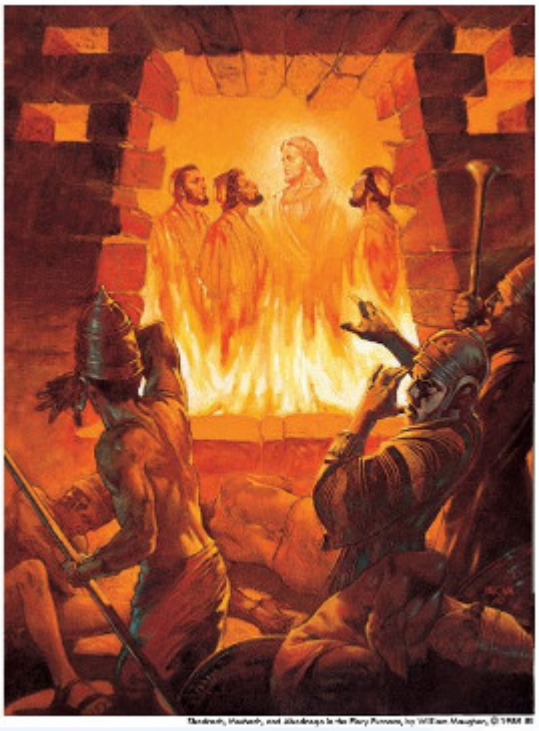

لحن تين أويه إنسوك من أجمل ألحان التسبحة ... بيتقال بطرق مختلفة لكن كلامه رائع, و الظروف اللي اتقال فيها اللحن ده أروع

سماع اللحن

التأمل

اللحن ده قاله ال 3 فتية القديسين و هم في وسط أتون النار المُحمّى 7 أضعاف و الكتاب المقدس سجّل لنا صلاتهم عشان تكون مصدر تعليم و تعزية لينا ... إزاي نصلّي و إحنا في قلب الضيقة

> الرُبع الأول - تتمّة دانيال 1 : 41 و 42:
> **نتبعك بكل قلوبنا. ونخافك. ونطلب وجهك. يا الله لا تخزنا**

💡 كل قلوبنا:
مين يقدر يقول الكلام ده أكتر من دانيال و ال 3 فتية القديسين ... اللي من ساعة ما راحوا بابل و هم (وضعوا في قلوبهم) أن لا يحيدوا عن شريعة إلههم ... و اجتازوا ال تحدي في الغربة لأنهم تبعوا الله من كل قلبهم منفّذين الوصية الأولى في الكتاب المقدس: تحب الرب إلهك من **كل** قلبك

> فقال له يسوع: تحب الرب إلهك من كل قلبك, ومن كل نفسك, ومن كل فكرك
>
> — متى 22 : 37

💡 نخافك:
طبعاً موقف كان مخيف جداً ... 3 فتية شباب قدام ملك الأرض كلها و بيهدّدهم بالحرق ... لكن الموضوع كان واضح ليهم: إحنا عندنا خوف مقدس ... خوف ربنا اللي بيقودنا أن نرضيه

> ولا تخافوا من الذين يقتلون الجسد ولكن النفس لا يقدرون أن يقتلوها, بل خافوا بالحري من الذي يقدر أن يهلك النفس والجسد كليهما في جهنم.
>
> — متى 10 : 28

💡 نطلب وجهك:
طبعاً ال 3 فتية مش عايزين يثبتوا شجاعتهم إنهم يتحدوا الملك ... بل عايزين يرضوا و يطيعوا ربنا ... و تعبير (نطلب وجهك) ده تعبير رائع, كأنهم عايزين ربنا ينظر ليهم نظرة رضا ... ده يكفيهم زي داود جدّهم

> لك قال قلبي: قلت: اطلبوا وجهي. وجهك يارب أطلب
> لا تحجب وجهك عني. لا تخيب بسخط عبدك. قد كنت عوني فلا ترفضني ولا تتركني يا إله خلاصي

— مزمور 27 : 8 و 9

💡 لا تخزنا:

طبعاً في الأول نفتكر قصدهم (يا رب نجينا عشان مايبقاش منظرنا وِحِش قدام الملك و الناس) ... لكن الحقيقة هم كلامهم للملك كان واضح: ربنا يقدر ينجينا, لكن حتى لو لم ينجّنا برضه هانفضل متمسّكين بيه

المعنى هنا: يا رب تمجّد فينا ... ماتخلّيش إيماننا يضعف ... إحنا واثقين إنك هاتعمل الصالح لينا سواء أنقذتنا أو لأ

> هوذا يوجد إلهنا الذي نعبده يستطيع أن ينجينا من أتون النار المتقدة, وأن ينقذنا من يدك أيها الملك.
> وإلا فليكن معلوما لك أيها الملك, أننا لا نعبد آلهتك ولا نسجد لتمثال الذهب الذي نصبته
>
> — تتمة دانيال 1 : 17 و 18

> الرُبع التاني - تتمة دانيال 1 : 42:
> **بل اصنع معنا: بحسب دعتك. و ككثرة رحمتك: يارب أعنا**

💡 كرحمتك يا رب:

طبعاً دي الصلاة اللي كلنا بنطلبها في كل قداس و كل صلاة بالأجبية ... و دي صلاة الكل و أوّلهم القديسين

يا رب إحنا خطاة و مانستاهلش ... لكن من أجل اسمك اصنع معنا كرحمتك و ليس كخطايانا

> أما أنت يا رب السيد فاصنع معي من أجل اسمك. لأن رحمتك طيبة نجني.
>
> — مزمور 109 : 21

> الرُبع التالت - تتمة دانيال 1 : 40:
> **فلتصعد صلاتنا: أمامك يا سيدنا: مثل محرقات كباش: و عجول سمان**

رائحة سرور:

قبلها كان ال 3 فتية بيقولوا إن في الوقت ده مافيش نبي ولا قائد ولا محرقة ولا بخور ولا مذبح عشان يقدروا يقدّموا ذبيحة
فبيطلبوا من الله يقبل ذبيحة أنفسهم و تقدمتهم

و طبعاً ربنا قبل منهم ذبيحة تقديم أنفسهم و ذبيحة تسبيحهم ... و صعدت بخوراً طيباً أمامه

> لتستقم صلاتي كالبخور قدامك. ليكن رفع يدي كذبيحة مسائية.
>
> — مزمور 141 : 2

و طبعاً ده يفكّرنا بالذبيحة الحقيقية الكفارية ... ربنا يسوع على الصليب

> هذا الذي أصعد ذاته ذبيحة مقبولة علي الصليب عن خلاص جنسنا
> فاشتمّه أبوه الصالح وقت المساء علي الجلجثة
>
> — لحن فاي إيطاف إنف

> الرُبع الرابع - تتمة دانيال 1 : 34 و 35:
> **لا تنس العهد الذى: قطعه مع آبائنا: إبراهيم و اسحق و يعقوب: إسرائيل قديسك**

الرجاء بالوعد:

طبعاً ربنا مش بينسا وعوده ... و وعوده ثابتة من ساعة ما وعد أبونا إبراهيم إن في نسله تتبارك كل

أمم الأرض
و الوعد ده تحقق في السيد المسيح

💡 و حاجة جميلة جداً إن في الضيق و الظروف الصعبة الإنسان يفكّر نفسه بوعود ربنا

💡 و الكنيسة من جمال الصلاة دي أخدتها و وضعتها في الأجبية في الساعة التاسعة, وقت ما ربنا مات على الصليب

> لا تتركنا إلى الانقضاء ولا تسلمنا إلى الدهر, ولا تنقض عهدك ولا تنزع عنا رحمتك, من أجل إبراهيمَ حبيبِك واسحقَ عبدِك وإسرائيلَ قديسِك
>
> — القطعة التالتة من الساعة التاسعة

> الرُبع الخامس - تتمة دانيال 1 : 51 ل 88:
> **باركوا الرب يا جميع الشعوب: والقبائل و لغات الألسن: سبحوه و مجدوه: و زيدوه علواً الى الأبد**

💡 **التسبيح:**
طبيعي بعد ما الإنسان يفتكر وعود الله و رحمته ... ييجي التسبيح بأروع مرحلة: الهوس التالت و الألحان اللي فيه

💡 و الهوس ده دعوة لكل المخلوقات من السماء و الأرض و البحر إنها تسبّح ربنا

💡 طبعاً هم لسة جوة الأتون و التجربة لم تنتهي ... لكن نفس الروح اللي موجودة في ال 3 فتية كانت موجودة في بولس و سيلا و هم في سجن فيلبي : تسبيح و شُكر على طول

> لكي أباركك كل حين جميع أيام حياتي
>
> — القداس الكيرلسي

> الرُبع السادس:
> **اطلبوا من الرب عنا أبها الثلاثة فتيه القديسين سدراك وميساك وأبدناغو ليغفر لنا خطايانا**

الشفاعة:

طبعاً الشفاعة جزء لا يتجزأ من عقيدتنا الأرثوذكسية
و طلب شفاعة و صلاة الملايكة و القديسين هو رد فعل طبيعي و مشاركة بين الكنيسة المنتصرة و الكنيسة المجاهدة ... عشان كده في آخر كل لحن بيتكلم عن ملاك أو قديس (بعد ما عرفنا فضائله و كرامته), لازم نطلب شفاعته و صلاته عنا

ربنا يدّينا نسبّح بالروح و الذهن و القلب ... نفهم عظمة ألحان كنيستنا اللي بتعلّمنا الصلاة في أصعب الظروف بطريقة بسيطة و رائعة و ألفاظ دقيقة جداً